ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثامن عشر – ربيع أول ١٤٤٧هـ / سبتمبر ٢٠٢٥م

وادي مذَاب يتكلم

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثامن عشر – ربيع أول ١٤٤٧هـ / سبتمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

تصحيح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.فيصل محمد البارد

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

{ التوبة ١٢٨ }

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

وادي مَذاب يتكلم ٧

نقوش ١١

علي محمد الناشري

نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان ١٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف ٤٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش معينية جديدة ٧٩

أنور محمد يحيى الحاير

نقوش جديدة من عهود مُلوك مَعين ١٠٥

علي ناصر صَوَّال

أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف: دراسة وتحليل للمادة اللغوية والتاريخية.....١٥٧

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش مسندية جديدة من مدينتي نشَّان ونشق (دراسة تحليلية) ٢٠٣

رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

نقوش قتبانية جديدة من مخلاف عمار (مديرية الرضمة، إب) ٢٥٩

دراسات _____ ٢٩٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم (دراسة أثرية فنية) ٢٩٧

عبدالله حسين العزي الذفيف

الاسترقاق بالدَّينِ والخِصاءُ في اليمن القديم

دراسة تاريخية اجتماعية في ضوء نقش سبئي من (بَضعة) في قاع البون/ عمران ٣٣١

علي سعيد سيف

التأثيرات المعمارية الوافدة على العمارة اليمنية في العصر الإسلامي ٣٥٧

دراسات

الاسترقاق بالدَّينِ والخِصاءُ في اليمن القديم

دراسة تاريخية اجتماعية في ضوء نقش سبئي من (بَضعة) في قاع البون/ عمران

*عبدالله حسين العزي الذفيف

الملخص: يُعنى البحث بدراسة وتحليل نقش سبئي ذي طابع تشريعي، دوّنه بنو مراثد أقيال قبيلة بكيل الربع عمران بخط المسند الغائر على لوح حجري، وتكمن أهمية النقش في كونه جديداً ويتحدث عن قضيتين اجتماعيتين تُدرس لأول مرة، وهما: الاسترقاق بالدَّين والخصاء، وهو ما يُعد إضافة جديدة ونوعية إلى معارفنا عن حياة الرقيق وكيف كانت معاملتهم في المجتمع اليمني القديم، فضلاً عن ما ورد في النقش من مفردات وصيغ جديدة.

المقدمة: لا يختلف المجتمع اليمني القديم كثيراً عن غيره من المجتمعات المجاورة في الشرق الأدنى القديم، من حيث وجود الطبقية في بُنيته الاجتماعية(١)، وخاصة منذ حوالي منتصف القرن الأول وحتى القرن الرابع الميلادي(٢)، لكنها لم تكن بتلك الصورة الفجة والمقيتة التي كانت سائدةً لدى المجتمعات الأوربية خلال العصور الوسطى، بل كانت ناتجة عن تفاوتاتٍ اقتصادية بالدرجة الأولى بين الأفراد والأسر وحتى القبائل.

---

* أستاذ بجامعة صنعاء

(1) Lundine, A.G, Le regime citadin de L'Arabie du Sud aux 11e-111e Siecles de notre Era, in (PSAS), vol. 3,London, 1973, p.p. 26-28.

(٢) الشيبة، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م- القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد ٤٥، تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص ٨٦.

وتُعد طبقة الرقيق– أو ما يطلق عليهم في النقوش اســـم (الأدم)– واحدةً من طبقات المجتمع اليمني القديم، وتُشكل نسبة لا بأس بها ضمن نسيجه الاجتماعي(١)، غير أن حُقوقهم منتقصة فهم وأُسرهم من ضمن أملاك أسيادهم يُباعون ويُشترون، ويُتعامل معهم بوصفهم جزءاً من عروض التجارة (CIH603= RES2861; RES3910/3)، ويتم تمليكهم للعائلات الارستقراطية بمراسيم ملكية (Fa 30; Fa 76)(٢).

وبما أن الحروب تُشكل المصدر الأساسي للرقيق سواء في اليمن القديم، أو لدى الشـعوب الأخرى، كما يتضـح من كثير من النقوش اليمنية القديمة، وخاصـة تلك التي تتحدث عن الصراعات البينية للممالك اليمنية القديمة أو حتى مع الأحباش وغيرهم، فقد كان للرق مصادر أخرى كالشراء من أسواق النخاسة، والرق المجلوب بالخطف، وكذلك الرق بسـبب الجريمة، وأخيراً الرق بالدّين(٣). أما الخصـاءُ فكان شـائعاً ومعروفاً لدى كثيرٍ من الأمم، وكان الأولاد الصـغار يشـكلون الغالبية العظمى من الخصـيان، ويرسـلون بعد خصائهم للعمل في القصور لخدمة الحريم، وفي اليمن القديم كان الخصاء معروفاً، فقد نص البند (الســادس عشــر) فيما يُعرف بالقوانين الحميرية (Leges Homerutarum)(٤): أن

(3) Beeston. A. F. L, Some Features of Social Structure in Saba,in studies in the History of Arabia: Sources, vol. 1, 1981, pp. 118- 119.

(٢) الشيبة، المرجع السابق، ص ٨٣؛ Korotayev. A, Socio-Political Organization of Sabaean Cultural Area in the 2nd and 3rd century A.D, Unpublished Ph, D, Submted to the University of Manchester, 1993, pp. 72-97.

(٣) الشيبة، المرجع السابق، ص٨٧؛ الترمانيني، عبدالسلام، الرق ماضيه وحاضره، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٩م، ص ٣٧– ٤٢.

(٤) هي جزء من عمل أدبي إغريقي دونه مؤلف مجهول، تحدث فيها عن ســيرة القديس جرجينتي (Gregentii) الذي عُين قســيســاً في مدينة ظفار بعد احتلال الأحباش لها، ومن المرجح أن هذه القوانين تعود للفترة ما بين ٥٣٠– ٥٦٠م تقريباً، عن هذه القوانين، انظر:
Popathanssiou, A. " Homeritarum Leges" An Interpretation, Proche-Orient Chretien. Athens, 1996, vol 49.

من يشجع على الفجور أو يكون وسيطاً للدعارة مع الأطفال أو الخصيان يُعاقب بقطع نصف لسانه.

النقش : لوحة ١،٢،٣

ترميز الباحث للنقش: (AL-Dhafeef 25).

أبعاد النقش: ارتفاع الحجر ٧٣سم، وبعرض ٥٠سم، ارتفاع الحرف ٥سم، أما الرمز فيبلغ ارتفاعه ٧سم وبعرض ٦سم.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم أحد الملوك أو الأقيال من بني مراثد، ومن خلال نمط الخط الذي دُون به من المرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي منتصف القرن الأول الميلادي.

المصدر: موقع بَضعة الذي يقع شمال عمران وجنوب قرية جوب في قاع البون/ محافظة عمران، النقش محفوظ وموضوع في واجهة منزل الأخ الأستاذ/ توفيق مرفق، أحد أبناء قرية جوب، وقد سمح لي مشكوراً بتصوير النقش(١).

وصف النقش: النقش عبارة عن وثيقة تشريعية اجتماعية محلية أصدرها بنو مراثد أقيال بكيل الربع عمران، دُونت الوثيقة على حجرين منفصلين كانا مثبتين فوق بعضهما بطريقة البناء المعروفة بـ(الذكر والأنثى)، الحجر الأول مفقود الأمر الذي أفقدنا معرفة

(١) لمزيد من المعلومات عن موقع بَضعة الأثري، انظر: الذفيف، عبدالله حسين، نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقيل يدوم الجرتي (الذفيف ١ / AL-Dhafeef 1)، مجلة آداب الحديدة، العدد ٦، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠٢٠م، ص٣٠-٧٢.

أسباب وحيثيات القضية التي سُنّت الوثيقة لأجلها، أما الحجر الثاني الذي دُون عليه النقش– موضوع الدراسة– فحالته جيدة على الرغم من تعرضه للتكسير والتهشيم في أعلاه وبعض حوافه بالإضافة إلى كسرٍ في أسفله، مما أفقدنا معرفة بقية أسماء مقادمة الجيش (قادة الجيش)، وكذلك اسم القبيلة التي شهدت على تنفيذ الوثيقة وصحتها، والنقش دُون بطريقة الحفر الغائر، ويتكون من ١١ سطراً، وقد نُحت في نهايته رمز يمثل رأس الثور رُسمت قُرونه على شكلِ هلال (انظر اللوحة١).

النقش بحروف الفصحى:

١) . . . / ب ن ي / م ر ث د م
٢) [أ]ن م ر م / ب ن / م ع ز ن / أ د م / ب ن / م ر ث
٣) [د]م / ع ب ر ن / ذ د د ي ن / و و ز أ / أ ن م ر
٤) م / أ ت م ن / و ع م ل / ب ه ي ت / ع ب ر ن / و خ
٥) م ر و / ب ن و / م ر ث د م / ع ب د ه م و / أ ن م
٦) ر م / ل ق ب ل / خ ص ي ت / ب ي ت / م ع ز ن / و ك و
٧) [ن]/ م ق ح / ه ي ت / ع ب ر ن / ب ر د أ / إ ل م ق ه / ب
٨) ع ل / ي ف ع ن / و ب ر د أ / أ م ر أ ه م و / ب ن ي / م
٩) ر ث د م / و أ ق د م / م و ط ن ي / ي ث ع م / و [م].
١٠) ي ن / و ي د م / و ش ع ب ن / ذ . . .
١١) أ ي م (رمز رأس ثور)

المعنى بالفصحى:

١) (هكذا كان نص اتفاق الاستدانة بين) بني مراثد
٢) (وبين) أنمار بن معزن (الماعزي) مَولى بني مراثد

٣) (وبعد) النظر والتحرّي (في القضية وعجز أنمار عن تحرير نفسه من رهن) الاستدانة (فقد) تعهد أنمار
٤) (بالالتزام بهذا) التملك والعمل بما تقتضيه تلك العقوبة (التي بموجبها) يحقُ
٥) لبني مراثد إجبار عبدهم أنمار
٦) للقبول (بأن يكون) الخصي عن بيت الماعزي وكان
٧) تنفيذ تلك العقوبة بعون (المعبود) إلمقه
٨) رب (معبد) يفعان وعون (وإقرار) أسيادهم بني
٩) مراثد ومقادمة جيشهم (قادة الجيش) ياثع و م...
١٠) ي ن. ويدوم و (بعون) قبيلة ذ . . .
١١) أ ي م

تحليل النقش ودراسته:

السطر ١:

– **... ب ن ي / م ر ث د م:** بني مراثد، وقد ورد اسمهم في العديد من النقوش (CIH 81/11; CIH82/11; CIH88/2-3,10;CIH 95/2,5; CIH102/5; CIH 140; MAFRAY al-Miᶜsâl 2/6; 3/3)، وكانوا أقيالاً لقبيلة بكيل الريع عمران (ب ن ي / م ر ث د م / و ش ع ب هـ م و / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ع م ر ن) (CIH95/5-6; CIH 140; MAFRAY al-Miᶜsâl 2/6; 3/3)، وخلال فترة من تاريخهم نجد بني مراثد يجمعهم اتحاد مع ربع (شبام أقيان) تحت زعامة إلي شرح يحضب، خلال النصف الأول من القرن الثاني الميلادي (CIH140; CIAS 32.1/h 9؛ القيلي ريدة ٨/١)، كما دخلوا أيضاً في تحالفٍ مع بني كبسي أقيال تنعم وتنعمة (القيلي محرم بلقيس ٢/٢)،

وكانت مدينة عمران (هـ ج ر ن / ع م ر ن) هي حاضرتهم (CIH95/1;CIH102/4)[١]، والهمداني يذكر أن من بنى عمران هو ذو مراثد[٢]، وتُعد **بَضعة** (ب ض ع ت م) (CIH353/15) – مصدر النقش موضوع الدراسة– واحدة من المدن التي كانت تتبع الربع عمران وأقيالها بني مراثد، وفي قمة تلة بَضعة يقع موقع أثري احتوى على العديد من المباني، أهمها المعبد الذي يحمل اسم (ذ ث ي ل ن) أي: الثيل (AL-Dhafeef 1/5)[٣].

السطر ٢، ٣: أ ن م ر م / ب ن / م ع ز ن / أ د م / ب ن / م ر ث د م:

– أ ن م ر م: اسم علم مذكر بمعنى: نمر – رئيس قوم[٤]، وينطق أنمار، والميم في آخر الكلمة للتنوين، والاسم (أنمار) ورد من أضرابه الكثير في النقوش اليمنية القديمة (CIH78/1,7-8; CIH82/1,6-7; AL-Dhafeef 9/9; Ja 564/1,3,8; Ja562/5,10; Gl 516=RES3959/1).

– ب ن / م ع ز ن: اسم أسرة (المعز – الماعزي)، وهي الأسرة التي ينتمي إليها أنمار، ومن المرجح أن بيت الماعزي قد استقروا فيما بعد في جبل الأحزم من جبال لاعة جنوب غرب صنعاء، فالهمداني يذكر أن الماعز تقع في جبل الأحزم[٥]، وبلاد الماعز

(1) AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschriften, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV,1987, P. 45.

(٢) الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، جـ ٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م، ص٢٣٠-٢٣١.

(٣) الذفيف، نقش سبئي جديد على تمثال ...، ص٤٨-٤٩.

(٤) بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص٩٧.

(٥) الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص١٢٤، ٢٢٢.

سميت بهذا الاسم نسبةً إلي ماعز بن النعمان بن الحارث بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح بن العطاف بن المنتاب[١].

– **أ د م:** بمعنى: تابع – مولى – عبد[٢]، وكان الأدم (العبيد) يتبعون سادة المجتمع المحلي، هم وأسرهم وأبناؤهم وبناتهم، ويتم تمليكهم للأسر القيلية بمراسيم ملكية (Fa 3; Fa 76)، وكان العبيد محرومين من الحقوق لدى كثير من المجتمعات في العالم القديم، ويعاملون معاملة الدواب، ففي بلاد الرافدين مثلاً نصت تشريعات مدينة أشنونا: بأنه يحرم على العبيد اجتياز بوابة المدينة التي يعيشون فيها[٣]، أما الرومان فكانت نظرتهم للعبيد على أنهم مخلوقات بشرية ليس لها حقوق إنسانية وأنهم كالدواب تُباع وتُستبدل، ويحق لصاحبها قتلها إذا هرمت أو أصبحت غير قادرة على العمل[٤]، أما في اليمن القديم فقد كانوا يتمتعون ببعض الحقوق، كاقتراض الأموال من أشخاص غير أسيادهم (Fa 30)، ويشتغلون في الزراعة، ويمتلكون الأراضي الزراعية والمواشي، كما يتم منحهم أراض زراعية من أسيادهم (CIH605; CIH 435)، وكان من حقهم أيضاً مقاضاة أسيادهم ورفع دعاوى قضائية ضدهم في حال تعرضوا لظلمٍ أو جور (CIH398; Fa3; Ham 9; RES4964)

(١) المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص١٣٩١.

(٢) المعجم السبئي، ص٢.

(٣) صالح، عبدالعزيز، الشرق الأدنى القديم– مصر والعراق، مكتبة الإنجلو المصرية، ط ٤، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٥١٧.

(٤) الناصري، سيد أحمد علي، تاريخ وحضارة الرومان– من ظهور القرية حتى سقوط الجمهورية، دار النهضة العربية، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٧٥.

السطر ٣، ٤: ع ب ر ن / ذ د د ي ن / و و ز أ / أ ن م ر م / أ ت م ن / و ع م ل / ب هـ ي ت / ع ب ر ن:

– ع ب ر ن: بمعنى: نظر قضائي– تحقيق قضائي[١]، وفي القتبانية بمعنى: عقوبة– تعويض– انتقام[٢]، والعابر في اللغة هو: الناظرُ في الشيء، والمعتبر هو: المستدلُ بالشيء على الشيء، والعبرة كالموعظة مما يَتعظُ به الإنسان ويعمل به[٣]، وكلمة (م ع ب ر ن) وردت في العديد من النقوش للدلالة على العقوبة، أو التحري والنظر في قضية ما (CIH126; Ja669/5; RES 3878/5,6,8,13)[٤].

– ذ د د ي ن: الذال اسم موصول بمعنى: الذي – التي[٥]، و (د د ي ن) بمعنى: الدّين، أو الاستدانة، وقد كُرر رسم حرف الدال في هذه الكلمة للدلالة على تشديده، كما هي القاعدة اللغوية للنقوش اليمنية القديمة في تكرار رسم الحرف المراد تشديده، ومن أمثلة ذلك في النقوش، وخاصة نقوش بني مراثد (أ ب [م] ل ك / ذ ت / م ر ث د م / ب ن ت / ع ن ن ن)، أي: أب ملك المرثدية بنت عنّان (CIH84/1-2)، وفي اللغة يقال: أدّان، بالتشديد: إذا أخذ بالدّين واقترض، وقد أدّان: إذا صار عليه دَينٌ، وأدّان الرجل: إذا كثر عليه الدّين، والمدان: هو الذي لايزال عليه دين[٦]، والدّين الذل والمدين

(١) المعجم السبئي، ص١١.

(2) Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabainian, Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989, p. 114.

(٣) ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت، ص٢٧٨٢-٢٧٨٣.

(٤) لمزيد من المعلومات، انظر:

Irvin. A. K, Homicide in Pre-Islamic South Arabia, in (BSOAS),vol. 30, 1967,pp. 227-292.

(٥) المعجم السبئي، ص٣٧.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، ص١٤٦٨.

العبد، والمدينةُ الأمة المملوكة[١]،ومما يُستشف من هذه الفقرة من الوثيقة، أنه قبل تدوين هذه الوثيقة كان هناك دعوى قضائية رفعت إلى محكمة محلية في مقولة بني مراثد في قضية استدانة كان فيها (أنمار الماعزي) هو من عليه الدين، ويبدو أن اتفاق القرض نص على أن يكون المدين (أنمار الماعزي) رهينة لدى الدائن، بالنيابة عن بيت الماعزي حتى تسديد ما عليهم من دين مع الفوائد، وفي حال عجزوا عن ذلك يكون الرهينة عبداً مملوكاً لصاحب المال، وهو ما تم بالفعل، وهذا النوع من التعاملات المجحفة في القروض كان معروفاً في مجتمعات الشرق الأدنى القديم بما فيها اليمن، وكذلك لدى اليونان والرومان، حيث كان الفلاحون أو غيرهم من عامة الناس يقترضون من أصحاب الأموال لقاء فوائد ربوية فاحشة تضاف إلى رأس المال، مما يؤدي إلى عجز المدين عن سداد ما عليه من دين، وبالتالي يتم استرقاقه أو تسخيره في خدمة الدائنين، ففي الديانة اليهودية يحق للشخص بيع نفسه إذا افتقر[٢]، وفي بلاد الرافدين نصت المادة (١١٧) من قانون حمورابي: على إمكانية رهن الأبناء والبنات والزوجات مقابل الدين، أو بيع الابن والتنازل عنه، وجعلت الحد الأقصى لاسترقاق المدين ثلاث سنوات، ويجب تسريحهُ بعدها، وعند الأشوريين يجوز رهن أفراد الأسرة ضماناً للدين[٣]. أما الرومان فكان يحق للدائن أن يحبس المدين في بيته أو في زنزانته، أو يبيعه في سوق النخاسة كعبد، أو حتى زوجته وأبناؤه وأحفاده، بل كان لهم الحق في تنفيذ حكم الإعدام في المدين الذي يعجز عن سداد دينه[٤]، أما الإغريق فقد نصت تشريعاتهم وخاصة تشريعات دراكون على جعل رهن

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص١٤٦٩، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص١١٠٤.

(٢) سفر اللاويين، ١٣: ٢٥.

(٣) صالح، عبدالعزيز، مصر والعراق، ص٥٣٥، ٥٨٢.

(٤) الناصري، تاريخ وحضارة الرومان، ص٧١.

المدين ضماناً لدفع دينه[١]، ثم جاء سولون وألغى هذا القانون وجعل أن يضع الإنسان بيته وممتلكاته ضماناً للدين بدلاً عنه[٢]. وعند العرب كان يحق للدائن أن يسترق مدينه، أو أن يبيعه ويستوفي الدين من ثمنه، أو يستخدمه في قضاء مصالحه حتى يستوفي دينه، فقد رُوي أن أبا لهب والعاص بن هشام تقامرا وتعاهدا على أن من يُقمر يصيرُ عبداً لصاحبه، فَقَمر أبو لهب العاص بن هشام فاسترقه واسترعاه أبله[٣]. وفي اليمن القديم كانت تُفرض أرباحٌ على الدين حسب ما تنص عليه وثيقة القرض، حتى وإن كان الدَّينُ من أموال المعبد، كما يتضح من النقش (RES3649B= GL1572)، ويُعد النقش– موضوع الدراسة– خير دليل على وجود الاسترقاق بالدَّين في اليمن القديم.

– و و ز أ: الواو حرف عطف، و (و ز أ) بمعنى: وثق– متن– قوى[٤]، وفي اللغة، وزأ بمعنى: القوم دفع بعضهم عن بعض[٥]، ووزّأتهُ: حلفته بيمين غليظة[٦]، وهي هنا بمعنى: تعهد بتنفيذ ما جاء في الاتفاق، ويبدو من خلال هذه العبارة أنه قد جرى تحقيق ومحاكمة قبل إصدار هذه الوثيقة في قضية القرض وما ترتب عليها من شروط جزائية، كانت ظالمة ومجحفة في حق المدين– أنمار الماعزي– والذي يبدو أنه قد احتج عليها أو تهرب من تنفيذها، غير أنه في الأخير سلم بما جاء في الاتفاق والتزم بالعمل بما فيه، كما سيتضح من العبارة التالية.

(4) Macdowell. D, The Law in Classical Athens, London, Thams and Hudson, 1978,p. 42.

(5) Diodrous Siculuss, Library of History, Trans by R,M. Gear and C.H, old Father, London, Lcob Classical Library, 1979, p. 77.

(٣) الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد، كتاب الأغاني، ج ٣، القاهرة، ١٩٢٩م، ص١٠٠.

(٤) المعجم السبئي، ص١٦٧.

(٥) القاموس المحيط، ص٦٥.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، ص٤٨٢٣.

– **أ ت م ن:** بمعنى: وفق– حاز– تملك (مالاً) باتفاق– اتفق[١]، والنون في آخر الكلمة للتعريف، وهي هنا بمعنى: الاتفاق.

– **و ع م ل:** الواو حرف عطف، و (ع م ل) بمعنى: وعمل به، فالعملُ: المهنةُ والفعل[٢].

– **ب هـ ي ت:** الباء حرف جر، و (هـ ي ت) ضمير إشارة للبعيد، بمعنى: تلك[٣].

– **ع ب ر ن:** تحقيق قضائ– حكم– عقوبة.

وبالتالي فإن معنى الجملة كالتالي: وتعهد أنمار بما جاء في الاتفاق والعمل بتلك العقوبة.

السطر ٤–٦:و خ م ر و / ب ن و / م ر ث د م / ع ب د هـ م و / أ ن م ر م / ل ق ب ل / خ ص ي ت / ب ي ت / م ع ز ن:

– **خ م ر و:** كلمة خمر هنا ليست كما عودتنا النقوش اليمنية القديمة للتعبير عن الهبة والمنحة والتفضل، سواء من الآلهة أو من ملكٍ لرعيته وأتباعه، فهي هنا بمعنى مغاير تماماً، وتعنى: الاستعباد والإكراه على الشيء، فالمخامرة في اللغة هي: الإقامة ولزوم المكان، وأن تبيع حراً على أنه عبد، واستخمر الرجل: استعبده وهي (لغة يمانية)[٤]،

(١) المعجم السبئي، ص٨.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص٣١٠٧.

(٣) المعجم السبئي، ص٢٤، ٥٥.

(٤) المعجم الوسيط، ج ١، أخرجه: إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد على النجار، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م، ص٢٥٥، القاموس المحيط، ص٣٦٢.

والواو في آخر الكلمة للجمع وهو عائد على بني مراثد، ويبدو أنه بموجب هذه الوثيقة صار من حق بني مراثد استعباد وإكراه أنمار الماعزي على القبول بأي شيء.

– **ع ب د هـ م و**: اسم مفرد مذكر، بمعنى: عبد– خادم – مَولى[١]، و (هـ م و) ضمير جمع متصل للغائبين عائد على بني مراثد.

– **ل ق ب ل**: اللام حرف جر، يأتي بمعنى: لِـ – في – بخصوص[٢]، و(ق ب ل) بمعنى: رضي بالشيء[٣]، ففي اللغة: قبل على الشيء وأقبل: لزمهُ وأخذ فيه[٤]، والقبول: الرضا بالشيء وميل النفس إليه، والعمل رضيهُ، والقبالةُ وثيقة يلتزم بها الإنسان أداء عمل أو دين[٥].

– **خ ص ي ت**: اسم، فالخُصيةُ والخِصيةُ بالضم والكسر: من أعضاء التناسل، والخصي مشتق من الفعل خصا، والخصيتان هما بيضتا الذكر، والخصيّان هما الجلدتان اللتان فيهما البيضتان[٦]، وخَصاهُ خِصاءً: سل خُصييه فهو خصي ومخصيّ، والجمع خِصيان[٧]، وقد وردت هذه الكلمة في أحد النقوش (الشرعبي– معبد أوام٣/ ١٩) كصيغة دعاء واستعاذة من انقطاع الذرية والممتلكات (و ب ن / خ ص ي ت / أ و ل د م / و ق ن ي م)، كما وردت في نقش آخر (CIAS 95. 11/w1 no2/4)، والخصيُ هو عملية جراحية الغاية منها تعطيل الأعضاء التناسلية كلياً أو جزئياً مع إمكانية

(١) المعجم السبئي، ص١١.
(٢) المعجم السبئي، ص٨١.
٣))المعجم السبئي، ص١٠٢.
(٤) القاموس المحيط، ص٩٦٤.
(٥) المعجم الوسيط، ص٧١٢–٧١٣.
(٦) ابن منظور، لسان العرب، ص١١٧٨.
(٧) القاموس المحيط، ص١١٧٧.

الاحتفاظ بالحياة، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: ما هي الأسباب والدوافع التي جعلت بنو مراثد يُخصون عبدهم (أنمار الماعزي)؟؟، هل كانت لاستخدامه لخدمة حريمهم داخل القصور؟، وهو ما نرجحه، وإذا كان كذلك فغالب الظن أن (أنمار الماعزي) حين خُصيَ كان ما يزال عمرهُ صغيراً، فالعمر المفضل لعملية الخصاء هو قبل سن البلوغ وظهور علامات الذكورة بشكلٍ واضح، ويبدو أن أسرة بيت الماعزي دفعت بابنها (أنمار) رهينة كشرط فرضهُ عليهم أصحاب الدَّين لسداده، وبما أنهم عجزوا عن سداد دينهم صار من حق الدائنين استرقاق أنمار وإجباره على القبول بأي شيء. وربما أنه خُصيَ عقوبة لجريمة ارتكبها؟؟، فالخصيُ كان أحياناً للنكاية أو عقوبة لجريمة ما، وليس بالضرورة أن يكون المخصي من فئة الرقيق، فقد يكون حُراً ويُخصىَ، فالقوانين الحميرية وخاصة البند (السابع والثامن) منها نصت على أن عقوبة الزنا هي: قطع ذَكر الرجل وقطع الثدي الأيسر للمرأة، وفي بلاد الرافدين نصّت التشريعات الأشورية في المادتين (١٥-١٦): أن من صلم أذن امرأة يُعاقب بالخصي، كما نصّت المادة (١٨) أن من اتهم امرأة بالزنا ولم يأتِ ببينةٍ عليها يُعاقب بالخصي، بينما نصّت المادة (٢٠) أن من يمارس اللواط مع جاره يُعاقب بالخصي[١]، والمصريون القدماء بدورهم مارسوا الخصاء، وكان المخصيون عندهم يتقلدون مناصب عليا في الدولة كقادة للجيش المصري، فقد ورد في التوراة أن من اشترى يوسف عليه السلام من أهل مدين هو (باديرا الخصي رئيس جيش فرعون)[٢].

(١) صالح، عبدالعزيز، مصر والعراق، ص٥٨٣-٥٨٤.

(٢) سفر التكوين، ٤٩: ٣٧، ٥٠: ٣٩، ٥١: ٤٠.

وكان الخصاء في بعض الحالات طلباً للعفة، كما هو عند الصابئة، فقد كانوا يخصون أنفسهم كما فعل أبو المبارك الصابي[١]، وكان المسيحيون أيضاً يخصون أولادهم خلال القرون الوسطى بطريقة (السل)[٢]، ومن ثَم يُوقفونهم على خدمة بيوت العبادة ليكونوا رهباناً[٣]، فالخصيُ في شريعتهم جائز لمن قبل به، فقد ورد في الإنجيل ما نصه "يوجد خصيان ولدوا هكذا من بُطون أمهاتهم، ويوجد خصيان خصاهم الناس، ويوجد خصيانٌ خصوا أنفسهم لأجل ملكوت السموات، من استطاع أن يقبل فليقبل"[٤].

وكانت عملية الخصاء تتم بواسطة آلة حادة (شفرة) مُحماة، ثم يقوم الخاصي بقطع العضو المراد قطعه سواء القضيب أو الخصيتين، أو كلاهما معاً، ومن طُرق الخصاء شد وربط أعصاب الخصية من أصل القضيب بخيطٍ مفتول وتُترك حتى تنقطع وتسقط، وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في خصي الحيوانات[٥]، وقد حرم الإسلام الخصاء للبشر بوصفه نوعاً من أنواع التمثيل وتغييرٍ لخلق الله، وما يترتب عليه من آثار سلبية بدنية ونفسية على المخصيّ[٦]، فقد روى أبو داود والنسائي، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من خصى عبده خصيناه"[٧]، وفي حديث (زنباع) عن سلمة بن روح بن زنباع عن جده أنه

(١) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، كتاب الحيوان، ج ١، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، ١٩٦٥م، ص١٢٥.

(٢) السل هو: إحدى طرق الخصاء حيث يقوم الخاصي باستلال الخصيتين فقط دون التعرض للقضيب.

(٣) الجاحظ، كتاب الحيوان، ص١٢٤.

(٤) إنجيل متّى، الإصحاح ١٩.

(٥) عن طرق الخصاء وبشاعتها، انظر: الجاحظ، كتاب الحيوان، ص١٢٩-١٣٢.

(٦) لمزيد من المعلومات عن الآثار السلبية النفسية والجسدية للخصاء، انظر: الجاحظ، كتاب الحيوان، ص١٠٦-١٠٨.

(٧) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، ج ١٣، قدم له وحققه: محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن الجوزي، ط١، الدمام، ١٤٢٧هـ، الباب ٢٢.

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غُلاماً له، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلةِ[١].

- **ب ي ت / م ع ز ن:** (عن) أسرة بيت الماعزي.

السطر ٦–٧:

- و ك و ن: الواو حرف عطف، و (ك و ن) بمعنى: كان – حدث[٢].

السطر ٧:

- م ق ح: اسم بمعنى: نجاح– إتمام– إكمال– إنجاز[٣].

- هـ ي ت / ع ب ر ن: تلك العقوبة.

- ب ر د أ: بمعنى: بعون– بمساعدة[٤]، والرّدءُ في اللغة: العونَ والناصر والمعين، وترادأ القومُ: تعاونوا[٥]، وفي قوله تعالى:﴿فأرسلهُ معي ردءًا يُصدّقني﴾[٦].

- إ ل م ق هـ: إلمقه، هو إله القمر المعبود الرئيسي لمملكة سبأ، وقد عُرفت عبادته في كثير من مناطق اليمن القديم، وكانت تُوقف له الكثير من الأراضي الزراعية، بل إن

(١) ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد، كتاب الديات، باب من مثلَ بعبده فهو حر، رقم الحديث (٢٧٨١).
(٢) المعجم السبئي، ص٨٠.
(٣) المعجم السبئي، ص١١٠.
(٤) المعجم السبئي، ص١١٤–١١٥.
(٥) ابن منظور، لسان العرب، ١٦١٩.
(٦) سورة القصص، الآية ٣٤.

اليمنيين القدماء قد نقلوا عبادته معهم إلى الحبشـــة في بداية الألف الأول ق.م تقريباً، وأقاموا له المعابد هناك[١].

السطر ٨:

– **ب ع ل /ي ف ع ن:** رب معبد يفعان، وفي نقش آخر غير منشور (إ ل م ق ه / ذ ي ف ع ن) واليافعُ واليَفاعُ: المشـرف من الأرض والجبل، وكل شـيء مرتفع[٢]، وهـذا المعبد يقع في قمة جبل يفعان الذي يقع شمال كوكبان، وقد ورد عند الهمداني (أيفعان)، وأنه من وطن الأعذار ومخلاف أقيان[٣]، وكان السبئيون قد أقاموا للمعبود إلمقه العديد من المعابد في كثير من الأماكن ســـواء في مُدن الجوف (AL-Dhafeef 23;24; YM 23206; 18344; 18345) أو حتى في المدن البكيلية كمعبد أوام في قمة جبل ألو (جبل كوكبان) غرب صـــنعاء (CIH 80; 99; 126; 147)، ومنها هذا المعبد في جبل يفعان، الذي على ما يبدو كان يتشـــارك فيه المعبود إلمقه مع المعبود عثتر (ع ث ت ر / ب ع ل / ي ف ع ن) (MAFRAY-Šibam Kawkaban 1)، والجديرُ بالملاحظةِ هنا أن معظم نقوش بني مراثد، وخاصـــة تلك المدونة على البرونز كانت مقدمة للمعبود إلمقه في معبده الذي يقع في جبل هرّان شـــوابة شمال صـــنعاء[٤] (إ ل م ق ه / ذ ه ر ن) (CIH 70/1; 73/4; 74/2; 75/3; 76/2; 77/4-5; 78/3; 79/2; 80/1-2; RES 3019/2).

4 -Wissmann, H. von, Sudarabien, Wien, 1964,p. 35, 164.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص٤٩٦٣.

(٣) الهمداني، الإكليل، ج٢، ص١٥٧، صفة جزيرة العرب، ص٢١٣.

(٤) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ١٥٩، ٢١٨؛ AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschriften, p. 59.

– **و ب ر د أ / أ م ر أ هـ م و / ب ن ي / م ر ث د م:** وبعون (وإقرار) سادتهم بني مراثد.

السطر ٩:

– **و أ ق د م:** الواو حرف عطف، و (أ ق د م) جمع تكسير على وزن أفعل، بمعنى: قائد– مقدم(١)، والمِقدَم: حملة كبيرة من حملات الحرب، وقائد المِقدَم يسمى: مَقدمي(٢).

– **م و ط ن ي:** اسم بمعنى: ميدان– معركة(٣)، والموطِنُ: المشهدُ من مشاهد الحرب(٤)، قال تعالى:﴿لَقَد نَصرَكُمُ اللهُ في مَوَاطِنَ كَثيرة﴾(٥).

– **ي ث ع م:** اسم علم مذكر، وكان ينطق ياثع، والميم في آخر الكلمة للتنوين، وياثع هذا كان أحد المقادمة (قادة الجيش) لدى بني مراثد، ومن المرجح أنه كان من الأقيال، وينتمي إلى أسرة بني مراثد، كما يتضح من نقش آخر وصف فيه (ياثع) أنه من بني مراثد (ي ث ع م / ب ن / م ر ث د م) (CIH76/9-10)، وفي عهده كانت الحرب بين بني مراثد وقبيلة (ن ب ش م) نابش/ نبيش، وكان النصر فيها لبني مراثد (CIH 76; 78).

(١) المعجم السبئي، ص١٠٣.
(٢) الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط١، دار الفكر، دمشق، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٩٦م، ص٧١١.
(٣) المعجم السبئي، ص١٦٦.
(٤) ابن منظور، لسان العرب، ص٤٨٦٨، القاموس المحيط، ص١١٤١.
(٥) سورة التوبة، الآية ٢٥.

السطر ١٠:

– **و ي د م:** الواو حرف عطف، و (ي د م) اسم علم مذكر، وكان ينطق يدوم، ويبدو أنه أيضاً كان من قادة الجيش لدى بني مراثد.

– **ش ع ب ن:** اسم، بمعنى القبيلة المستقرة[١]، والنون في آخر الكلمة للتعريف، واسم القبيلة للأسف الشديد فُقد من النقش بسبب ما أصاب الحجر من تكسير، ولم يتبق منه سوى حرف الذال، ومن المرجح أنها قبيلة ذي عمران (ذ ع م ر ن)، كما كانت تُوصف في نقوش أخرى (ب ن ي / م ر ث د م / و ش ع ب هـ م و / ذ ع م ر ن) أي: بني مراثد وقبيلتهم عمران (CIH 73/2).

من الأمور الملاحظة في هذه الوثيقة أنها خُتمت بإضفاء صفة الشرعية عليها، سواء الدينية أو شرعية السلطة الحاكمة، وتأييد مجتمعي لها (السطر ٧–١٠)، فقد نصت أن هذه القضية وما ترتب عليها من عقوبة تمت بموافقة وعون المعبود إلمقه، وعون وإقرار السلطة المحلية المتمثلة ببني مراثد، بالإضافة إلى قادة الجيش، وكذلك القبيلة (ذي عمران)، وهو ما يؤكد عمق العلاقة التي كانت تربط الدين بالدولة والمجتمع في اليمن القديم.

– **رمز رأس الثور:** أُتخذ رأس الثور كرمز للمعبود إلمقه كما يتضح من هذا النقش، ونقوش أخرى مهداة للمعبود إلمقه وعليها رمز رأس الثور (A-20-526; GL 717)، فقرون الثور تشير إلى المجد والعظمة واتساع السلطة، والحماية للإنسان من القوى الشريرة، كما ترمز للقوى الإلهية في المجتمع الزراعي[٢]، وكان نطاق نفوذ بني مراثد يشمل بشكل رئيسي

(١) المعجم السبئي، ص١٣٠.

(٢) القحطاني، محمد سعد عبده حسن، آلهة اليمن الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة تاريخية)، أطروحة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧م، ص١٨٨.

قاع البون أكبر وأشـــهر وأخصـــب القيعان الزراعية في اليمن، وهو مجتمعٌ زراعي بالدرجة الأولى، وهو ما يفسر وجود رمز رأس الثور في هذا النقش.

الخاتمة: تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالتالي:

- كـان المجتمع اليمني القـديم يُعـاني كغيره من المجتمعـات في العـالم القـديم من بعض الأمراض الاجتماعية، كالطبقية والاسـترقاق والخصـاء، غير أنها لم تكن متفشـية كما هو الحال لدى المجتمعات الأخرى.

- كان الرق بالاســتدانة معروفاً ومعمولاً به لدى اليمنيين القدماء، كما لم تكن نظرتهم للرقيق تختلف عن غيرهم من الشعوب الأخرى، فهم عندهم يُعدون جزءاً من عروض التجارة يُباعون ويشـترون، وحقوقهم منتقصـة، وبذلك مارسـوا ضـدهم أبشـع أنواع التعذيب وأشدها نكاية وهو الخصاء.

- عرف اليمنيون القدماء القضـاء والمحاكم، وكانت الأحكام القضـائية تصـدر بمباركة الآلهة والسـلطة الحاكمة– سـواء الملكية أو السـلطة المحلية– وكذلك الشـعب وقادة الجيش، وكلُ ذلك لإكسـاب الأحكام صـفة الشـرعية، وهو ما يعكسُ عمق العلاقة التي كانت تربط الدين بالسلطة والمجتمع في اليمن القديم.

Abstract:

The research is concerned with studying and analyzing a Sabaean inscription of a legislative nature written by Bany Mrathid, the chieftains of the Bakil tribe, the quarter of Amran, in the deep Musnad script on a stone tablet. The importance of the inscription lies in the fact that it is new and addresses two social issues that are being studied for the first time, namely: enslavement by debt and castration. This is a new and qualitative addition to our knowledge about the lives of slaves and how they were treated in ancient Yemeni society, in addition to the inscription new vocabulary and formulas.

مختصرات النقوش

A-20-526 نقوش متحف جامعة صنعاء

BSOAS -Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

CIAS -Corpus des Inscriptions et Antiquits Sud- Arabes.

CIH - Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta.

AL-Dhafeef نقوش عبدالله الذفيف

Fa نقوش أحمد فخري

GL نقوش جلازر

Ham - Hamilton; Brown and Beeston, Sculptures and Inscription from Shabwa.

Ja نقوش إلبرت جام

MAFRAY - Mission Archeologique Francaise en R.A du Yemen.

PSAS - Proceedings of Seminar for Arabian Studies.

RES - Repertoire dEpographie samitque.

YM نقوش المتحف الوطني بصنعاء

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- **التوراة.**
- **الإنجيل.**
- **ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد،** كتاب الديات، (على الإنترنت).
- **ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم،** لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت.
- **الإرياني، مطهر علي،** المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط١، دار الفكر، دمشق، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٩٦م.
- **الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد،** كتاب الأغاني، ج ٣، القاهرة، ١٩٢٩م.
- **بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر،** المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- **الترمانيني، عبدالسلام،** الرق ماضيه وحاضره، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٩م.
- **الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر،** كتاب الحيوان، ج ١، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، ١٩٦٥م.
- **الذفيف، عبدالله حسين،** نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقيل يدوم الجرتي (الذفيف ١ / AL-Dhafeef 1)، مجلة آداب الحديدة، العدد ٦، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠٢٠م.
- **الشوكاني، محمد بن علي بن محمد،** نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، ج ١٣، قدم له وحققه: محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن الجوزي، ط١، الدمام، ١٤٢٧هـ، الباب ٢٢.
- **الشيبة، عبدالله حسن،** أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م– القرن الرابع الميلادي، مجلة دراسات يمنية، العدد ٤٥، تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م.

- **صالح، عبدالعزيز**، الشرق الأدنى القديم– مصر والعراق، مكتبة الإنجلو المصرية، ط ٤، القاهرة، ١٩٩٠م.
- **الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب**: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- **القحطاني، محمد سعد عبده حسن**، آلهة اليمن الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة تاريخية)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧م.
- **المعجم الوسيط**، ج ١، أخرجه: إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد على النجار، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م.
- **المقحفي، إبراهيم أحمد**، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- **الناصري، سيد أحمد علي**، تاريخ وحضارة الرومان– من ظهور القرية حتى سقوط الجمهورية، دار النهضة العربية، ط٢، القاهرة، ١٩٩٤م.
- **الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب**:
- الإكليل، جـ ٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م.
- صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.
- Beeston. A. F. L, Some Features of Social Structure in Saba,in studies
- in the History of Arabia: Sources, vol. 1, 1981.
- Diodrous Siculuss, Library of History, Trans by R,M. Gear and C.H,
- old Father, London, Lcob Classical Library, 1979.
- Irvin. A. K, Homicide in Pre-Islamic South Arabia, in (BSOAS),vol.
- 30, 1967.
- Korotayev. A, Socio-Political Organization of Sabaean Cultural
- Area in the 2nd and 3rd century A.D, Unpublished Ph, D, Submted
- to the University of Manchester, 1993.
- Lundine, A.G, Le regime citadin de L'Arabie du Sud aux 11e-111e
- Siecles de notre Era, in (PSAS), vol. 3,London, 1973.

- Macdowell. D, The Law in Classical Athens, London, Thams and Hudson, 1978.
- Popathanssiou, A. " Homeritarum Leges" An Interpretation, Proche-
- Orient Chretien. Athens, 1996, vol 49.
- Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabainian, Editrice
- Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989.
- AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschriften,
- Archaologische Berichte aus dem Yemen IV,1987.
- Wissmann, H. von, Sudarabien, Wien, 1964.

اللوحة رقم (١) (AL-Dhafeef 25)

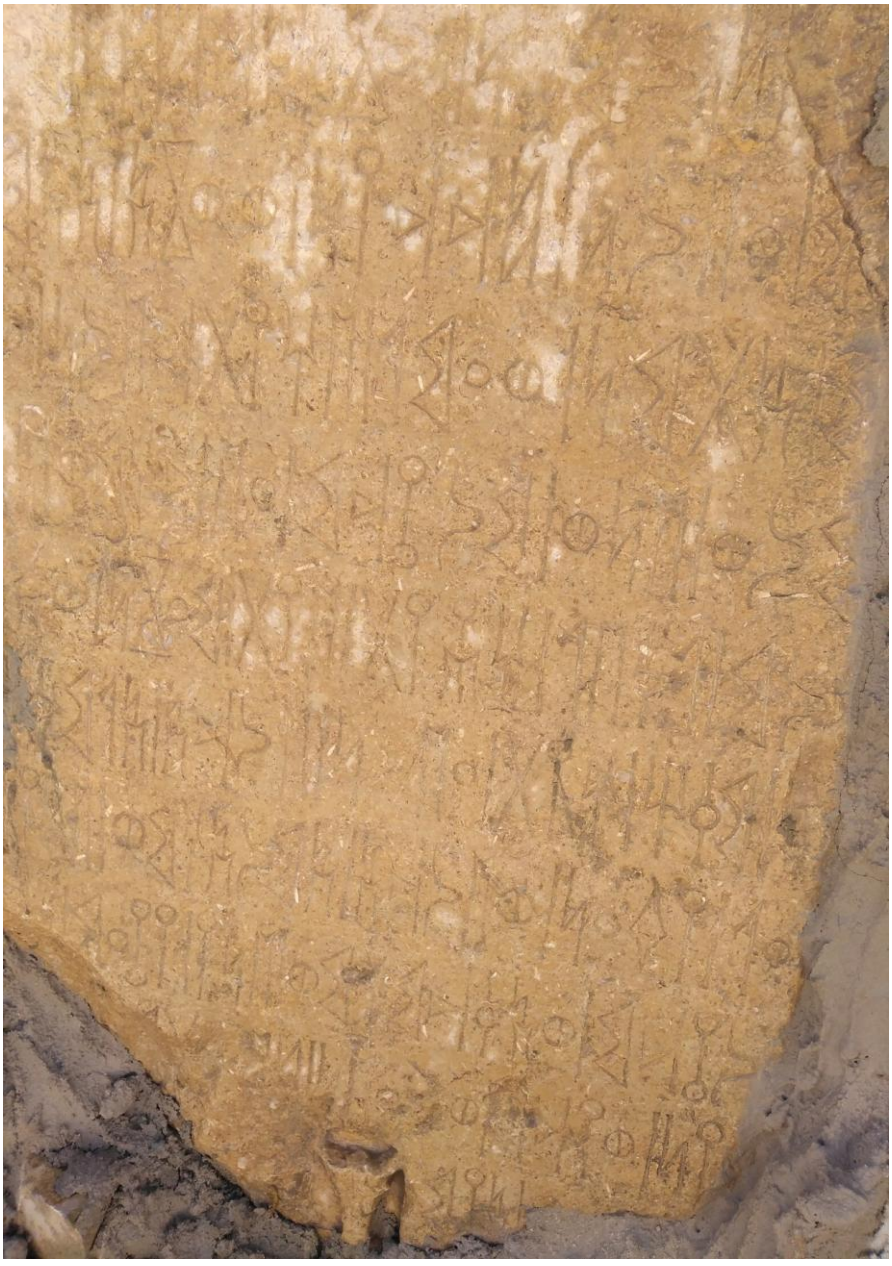

اللوحة رقم (٢) (AL-Dhafeef 25)

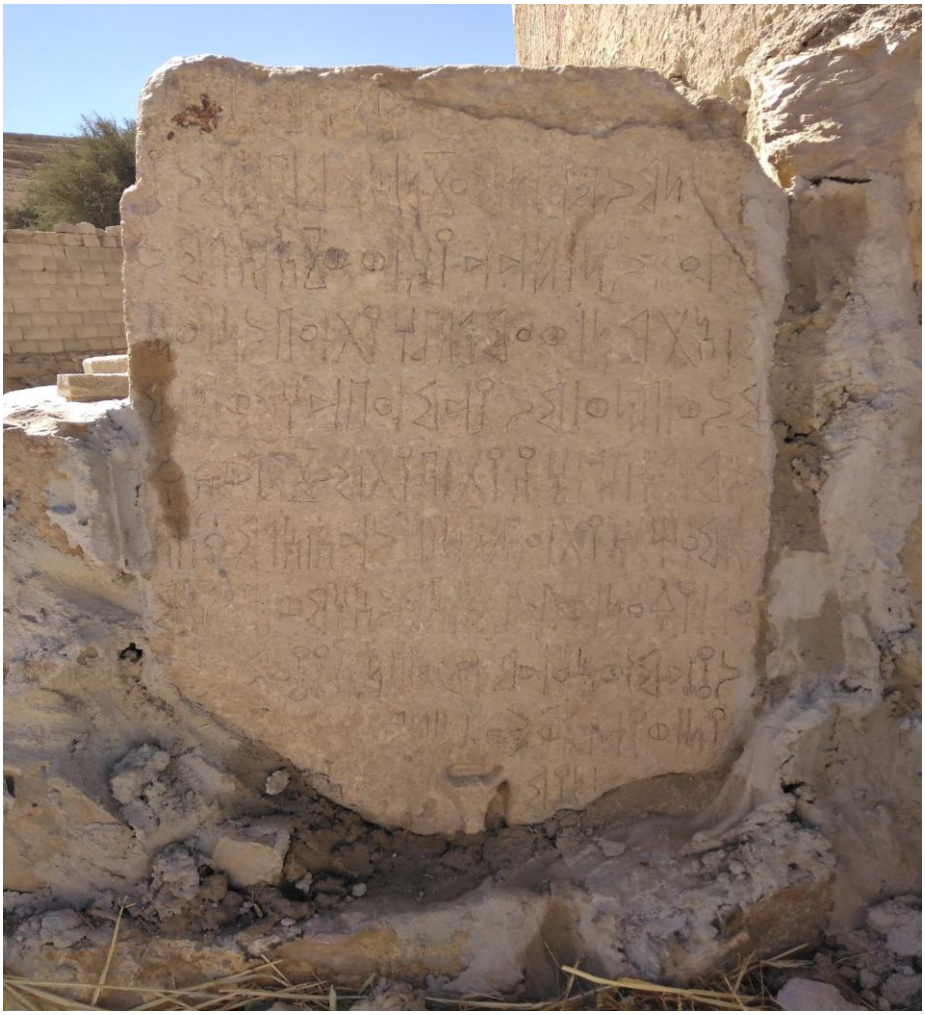

اللوحة رقم (٣) (AL-Dhafeef 25)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء

raydan@goam.gov.ye